

درس المسؤولية تجاه المساحات الخضراء في مادة التربية المدنية للسنة الثالثة متوسط – الجيل الثاني

الميدان الثاني: الحياة المدنية

المركبة التعليمية : المسؤولية تجاه المساحات الخضراء

1/ المساحات الخضراء:

هي عبارة عن فضاء أو حيز داخل تجمع سكني أو منطقة حضرية أو إقليم جغرافي، أين يسيطر الغطاء النباتي أو الطبيعي بصفة عامة أو في حالته الأولية (غابات، مزارع، مساحات فلاحية، أدغال، بحيرات... الخ).
بتعبير آخر هي عبارة عن حيز جغرافي يسوده غطاء نباتي أخضر.

2/ أنواع المساحات الخضراء:

هناك أصناف عديدة من المساحات الخضراء من أهمها:

المساحات المشجرة: هي الغابات الكبيرة والأدغال مثل: غابات الأمازون، الغابات الحضرية داخل المدن والمساحات المحيطة بها (البساتين).

المساحات الفلاحية: مثل المناطق الزراعية المسقية (الزراعة المكثفة)، حقول زراعة الحبوب (القمح- الشعير-الأرز... الخ)، غابات النخيل التي تحظى بالعناية، وكذا حقول الحمضيات.

البساتين الزراعية: هو أرض أدير عليها بجدار وفيها شجر وزرع وماء، وغالبا ما يحتوي البستان على أشجار الثمار كالنخيل والبرتقال والليمون والعنب... الخ.

المتنزهات: هي عبارة عن مساحات واسعة من الأراضي تحتوي على غابات ومراعي ومجاري مائية وشواطئ ومستنقعات وجبال ووديان وتلال وشلالات وتحتوي في داخلها على الحيوانات البرية، وفيها إمكانيات الاصطياف والراحة والاستجمام.

الحدائق: ونجدها في مختلف الأبنية والمنشآت العمرانية.

3/ فوائد المساحات الخضراء وأهميتها:

أولا: الفوائد البيئية والصحية:

- تعمل المساحات الخضراء على تلطيف المناخ المحلي.
- خفض درجة الحرارة وزيادة نسبة الأكسجين.
- تنقية الجو من التلوث.
- منع آثار الأتربة والغبار من الأماكن المنزرعة بها.
- منع تعربة التربة وانجرافها.

ثانياً: الفوائد الاجتماعية والرياضية:

- التأمل في خلق الله وراحة للنفس من مشاكل الدنيا.
- تستخدم المساحات الخضراء كأماكن للجلوس وفي ملاعب الأطفال وفي الحدائق المنزلية والعامّة، مما يؤدي إلى ترابط أفراد العائلة والمجتمع.
- ترفع القيمة الاقتصادية للمكان في حالة وجود مسطح اخضر جيد.
- تساعد الخضرة الدائمة للمسطح على إدخال السرور والبهجة في النفس خاصة في المنتجات الصحية وحول المستشفيات والمنشآت التعليمية.
- ممارسة الرياضة وتريح الاعصاب.

4/الاطار التي تهدد المساحات الخضراء:

- التوسع العمراني على حساب المناطق الخضراء.
- تعرضها للتلوث بمختلف أنواعه (البري والبحري والجوي).
- اهمالها من طرف المواطنين وعدم إدراك قيمتها سهواً أو عمداً.
- تجهيزها بمختلف مرافق الراحة والاستجمام من أجل جلب أكبر عدد من الناس إليها.
- آثار الظواهر الطبيعية مثل الانجراف والتصحر وتغير المناخ.
- تعرض الغابات للحرائق وقطع الأشجار
- الجفاف وتذبذب تساقط الامطار.
- الاستغلال المفرط للأشجار بسبب الحاجة للخشب وصناعة الأدوية والمنازل.
- الامطار الحمضية والتغيرات المناخية.
- الرعي الجائر وغير المنظم الذي يحد من نشر البذور وتلقيح النباتات.

5/طرق المحافظة على المساحات الخضراء وحمايتها وترقيتها

- نشر ثقافة التعامل مع المساحات الخضراء واهميتها في المجتمع.
- حمايتها من اخطار التلوث بمختلف أنواعه.
- إنشاء المساحات الخضراء بمختلف أنواعها داخل التجمعات والأبنية السكنية ومنشآت البى التحتية.
- تجنب التوسع العمراني على حساب مناطقنا الخضراء.
- الشعور بالمسؤولية نحو دورنا نحو هذا الجزء من المحيط الذي نعيش فيه.
- تجهيز المساحات الخضراء بمختلف شروط الراحة والرفاهية والاستجمام.

- القيام بحملات التشجير وسقي الازهار
- الحد من التلوث البيئي
- القيام بحملات التنظيف على مستوى هذه المساحات.
- انشاء محميات طبيعية لهذه المساحات.
- توعية المواطن بضرورة حماية هذه المساحات.
- تأسيس جمعيات ولجان لتسيير هذه المساحات الخضراء والسهر على حمايتها.